

هند السويدي - من المسؤول عن انتزاع المكرمة الأميرية التعليمية من أبنائنا؟

وصلتني عدة رسائل على البريد الإلكتروني من اولياء امور لم يحالفهم الحظ في تسجيل ابنانهم بالمدارس المستقلة فأنقل بعضا من النقاط التي وردتني وانشرها كونها تمثل العامل المشترك لأولياء امور تقترب وجهات نظرهم على اشكالية التسجيل وللتعرف على الرأي الآخر للقائمين على ادارات التسجيل سواء بالمدارس المستقلة او المجلس الأعلى للتعليم:

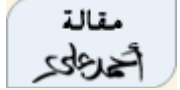
1- مخالفة صريحة لشروط التسجيل حين تقوم بعض ادارات المدارس المستقلة برفع التسجيل قبل البدء به في الوقت والتاريخ المعلن عنه في الصحافة المحلية كتمويه لأولياء الامور الذين يتفاجأون بانتهاء التسجيل وبالتالي ترفع السجلات ويعود اولياء الامور في خيبة أمل واضحة.

2- استنكار اولياء الامور امتلاء قوائم التسجيل الاصلية قبل بدء التسجيل بينما يتم تضليل اولياء الامور بتسجيل ابنانهم في قوائم الانتظار التي هي اضحوكة على ذقون الاولياء كونها لن تقدم ولن تؤخر ثم وبعد الانتظار الطويل وبدء العام الدراسي يتفاجأون بعدم قبول الطالب بها حيث لا يتم اخبارهم في بعض المدارس المستقلة بأسماء المقبولين.

3- استياء اولياء الامور الذين لم يحظوا بالتسجيل في المدارس القريبة جدا من منازلهم فان ولي الامر يضطر ان يدخل ابنه في مدرسة حكومية وليست المسألة ان تكون مدرسة حكومية او مستقلة لكن يظل التوجس سنويا عن قبول او عدم قبول ابنه ومن كون الفجوة تكبر بين نوع التعليم الذي يظل يتلقاه في سنوات دراسته بالحكومية وبين انتقاله فجأة الى مدرسة مستقلة مستقبلا.

4- مسألة الاستثناءات للطلبة ذوي الاعمار الصغيرة ولم يصلوا للسن القانونية المحددة بشهر او شهرين تجعل فرص قبولهم ضعيفة جدا بالرغم من ان الطلبة الذين لهم نفس الاعمار القاصرة عن العمر المطلوب للتسجيل يظلون في صفوفهم كونهم وجدوا في مدرسة حكومية تحولت الى مستقلة فله الحق في ان يبقى في صفه برغم قصر عمره فالمحك اذن لا يرتبط بمسألة قصر العمر.

5- غياب المنسقين من المجلس الاعلى للتعليم والمتابعين منهم اثناء القيام بعمليات التسجيل بالمدارس المستقلة الامر الذي اربك اولياء الامور وسبب حدوث تجاوزات في توزيع الارقام لأولياء الامور مما أسفر عن اصابتهم بالاحباط والظلم.



هل تؤيد اعد

صدام حسين؟



6- ردود فعل القانمين على التسجيل غير مقبولة وغياب واضح لأسلوب الحوار وتحمل ردود الفعل و عدم القدرة على امتصاص غضب اولياء الامور تستدعي عدم التكرار مستقبلا وتستدعي وجود منسق من المجلس الاعلى وتستدعي اقامة دورات حول كيفية التعامل مع اولياء الامور كمدخل اساسي للعلاقات العامة والا فما الفرق بينها وبين المدارس الحكومية في مسألة التواصل والاتصال بأولياء الامور والتخاطب معهم؟

7- غياب معيار الفرصة المتاحة أمام الطالب لاختيار المدرسة التي تناسبه وبالتالي غياب فرص التسجيل فيها وضياح حق مكتسب ومكرمة تعليمية لا يحظى بها ابناؤنا .

8 - غياب دور المجلس الاعلى للتعليم في مسألة النظر في الاقتراحات التي ترفعها ادارات المدارس كالمساح بزيادة عدد الفصول في المدرسة.. فتضيق فرص امام الطلبة برغم انهم تتوافر فيهم شروط التسجيل كألوية التسجيل للقطريين او لمن لديه أخ بالمدرسة او للقرب الجغرافي مع تحقق شرط السن المناسبة .

فأتساءل : من المسؤول عن ضياح مستقبل اخوة ادهم ظفر بفرصة تعليم جيد ومتنوع وجديد وآخر لا يزال يتلقى التعليم الحكومي؟ ومن المسؤول عن انتزاع مكرمة اميرية تعليمية وحق مكتسب لطلاب ترفضهم المدارس المستقلة بعد تشغيل الفوج الثالث فعليا؟ لماذا لا ينظر المجلس الاعلى في مسألة زيادة عدد الفصول لاستيعاب الطلبة بدلا من الهدر المالي للمؤتمرات والندوات المتكررة والتي من الممكن استغلال الاستنزاف المالي على زيادة فرص الحصول على المكرمة بدلا من سياسة غلق الابواب وتوقيف الاقتراحات التي ترفع من ادارات المدارس المستقلة؟ فهل المسألة هي عجز مالي أم فشل في احتواء الكوادر وسد الشواغر ام هي لعبة تعليمية تنتقي طلابها بعناية ودقة وتترك الباقي خارج نطاق القبول والاستيعاب واستحقاق المكرمة حتى تكبر الفجوة في تلقي التعليم وحتى ننعتهم بالبلهاء في زمن التعليم لمرحلة جديدة التي الى الآن لم يدؤقوا نشوتها كباقي الطلاب؟

